mroftalp htehaB ni knil muideM

إسلام عبد الله بن سلام | الحديث 741 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا ابن ابي علي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمهن المدينة فقال يا رسول الله اني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمها الا نبي. قال سل قال ما اول اشراط الساعة - 00:00:00

ما اول ما يأكل منه اهل الجنة؟ ومن اين يشبه الولد يشبه الولد اباه وامه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انفا. قال جبريل لاك عدو اليهود من الملائكة. قال اما - 00:00:20

اول اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب. واما اول ما يأكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت كبد واما شبه الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع اليه الولد. واذا سبق ما - 00:00:40

الرجل نزع اليها. قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. يا رسول الله ان اليهود قوم بهتم وانهم ان يعلموا باسلامي لهتوني عندك. فارسل اليهم فاسألهم عني اي رجل. ابن سلام. فارسل - 00:01:00

اليهم فقال اي رجل عبد الله ابن سلام فيكم. قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا وافقهنا هو ابن افقهنا قال ارأيتم ان اسلم تسلموا؟ قالوا اعازه الله من ذلك. قال فخرج ابن سلام فقال اشهد ان لا - 00:01:20

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا وجاهدنا وابن جاهلنا. قال ابن سلام هذا كنت اتخوفه منكم. نعم. والحديث مثل ما تقدم وهو في الصحيحين. والاسناد هذا على - 00:01:40

وعند الاسماعيلي الان كنا نعلمه البخاري البخاري. نعم. لكن اسناده على شرطهما. اسناده على شرطهما نحو الحديث من افراد البخاري عند الاسماعيلي عن ابن خزيمة حدثنا انس حدثنا عن انس بانه سمع انس - 00:02:00

ان عبد الله ابن سلام وهو الاسرائيلي رضي الله عنه وكان اسمه في الجاهلية حصين. اتى رسول الله وسلم مقدمه المدينة وثبت عند احمد والترمذي باسناد لا بأس به انه رضي الله عنه سمع بالنبي عليه السلام ومن لم - 00:02:30

ما دخل المدينة فجاء فقال فرأيته او لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ان جفل الناس اليه. وكنت فيمن ان يعني اقبل اليه عليه الصلاة والسلام. فلما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب ثم قال ايها الناس - 00:02:50

اه افشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام كان هذا او من اول اه اول ما سمعه منه عليه الصلاة والسلام وهو ايضا من اسباب اسلامه رضي الله عنه - 00:03:10

هنا قال في هذه القصة وهي مبسوطة في البخاري فقال يا رسول الله اني سائلك عن ثلاث خصال هذا بعد لا يعلمهن الا نبي. قال سل لانه من اهل الكتاب كان من الكتاب وعنده علم. فلهذا سأل عن هذه - 00:03:30

المسائل التي هي من علم الغيب. قال ما اول اشراق الساعة؟ وهذا سيأتي جوابها في كلام النبي عليه السلام. وما اول ما يأكلون الجنة ومن عين يشبه الولد اباه وامه. فقال رسول الله اخبرني بهن جبريل عليه السلام انفا. وهذا فيه دلالة على ان - 00:03:50

جبرائيل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. ينزل بالوحي هو الا وحي يوحى. الله سبحانه وما ينطق عن الهوا وقال عليه ما خرج منهما الا حق اكتب والله ما خرج منهم بينهما او من بين شفتيه الا حق. فالسنة - 00:04:10

فمن الوحي وربما ايضا نزل فيها وحي خاص هذا وقع في وقائع من هذه الواقعة ومنها ايضا حديث عن ابن امية في ذلك الذي تضمخ

بالخلوق في عمرته وقال له عليه الصلاة والسلام ان فعلهما يعلوه ثم - 00:04:30
نزل عليه الوحي وكان له يعني عليه الصلاة والسلام يحصل له شدة وحال نزول الوحي فقال اين السائل؟ فقال اصنع في امرتك ما كنت صانعا في حجك الحديث وفيه انه امر ان ينزع عنه - 00:04:50
اه هذا الخلوق وهذا من ما نزل به جبرائيل من السنة بالوحي وكذلك ايضا لما نزل عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا في البخاري وفيه انه قد اذن انه كان يتعرق عرقا يعني عظما عليه لحم - 00:05:10
العرض هو العظم الذي عليه لحم. فنزل عليه الوحي وقال قد اذن لكن ان تخرجن. قد اذن لكن ان تخرجن وجاء ايضا هذا في عدة وقائع. قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. وعداوة اليهود وليست مستغربة - 00:05:30
وفي الحقيقة هم عداوتهم لكل اولياء الله سبحانه وتعالى. من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكان فان الله عدو للكافرين. لكن لان عداوتهم لجبريل اه فقيل لانه يعلم اسرارهم وقيل غير ذلك وقالوا ان جبرائيل ينزل - 00:05:50
بالعذاب وكذا لو كان وليك الذي ينزل بالقطر آآ وهو جبرائيل هذا جاء في رواية ابن عباس عند احمد والترمذي من رواية مكير ابن شهاب اب وفيه نزلت هذه الاية من كان عدوا لله وملائكته والرسل وجبريل وميكال. فقال او ما قال اما اول اشار له - 00:06:10
بدأ النبي عليه السلام يجيبه. اما اول شراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب. يعني ان ابتدائها وجاءها في الدول الاخرى انها تخرج من قعر عدن. فاول خروجها من قعر عدن ثم تنتشر بعد ذلك. وتحشر الناس وهذا - 00:06:30
حشر الناس الى المحشر. حشر الناس الى ليل المحشر الى ارض الشعب. وهنا قال اول اشراط الساعة في حديث حليمة اخر اشراط واخر ذلك نار تحشر الناس. فقيل هما ناران والاظهر انها نار واحدة والاولية والاخرية باعتبارين - 00:06:50
فهي اخر الايات باعتبار الايات الارظية. الايات الارظية كما قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات جزيرة العرب والدجال والدابة الحديث ونزول عيسى ابن ريم ونزول ثم قال واخر ذلك نار تسوق الناس من دار عدن تبيت معهم حيث باتوا وتقيلوا معه - 00:07:10
حيث قالوا ولكن قوله او ما اول شراط الساح يعني اول اشراط الساعة التي ليس بعدها الا الايات الكونية المعدات الكونية طلوع الشمس ومن مغربها والدابة ونحو ذلك الايات التي هي في الحقيقة - 00:07:40
تكون بعد ذلك بعدها الساعة مباشرة. الساعة مباشرة. فالاولية باعتبار والاخرية باعتبار ليس بعدها هذه الاية هذه او هي اول ويكون بعدها الايات الكونية السماوية يحشر الناس المغرب واما اول ما يأكل منها الجنة زيادة كبد الحوت وهي المعلقة في كبدها - 00:08:00
اول قطعة منفردة في كبد الحوت وقيل انها الذ ما يكون وانها غاية في اللذة وغاية في المطعم وان هذا هو كما في الحديث اول ما يأكل منه اهل الجنة ثم بعدها يكون حولهم ثور الجنة هذا في اول الامر كما في حديث ثوبان في - 00:08:30
صحيح مسلم ويشربون عليه من عين تسمى سلسبيلا. اه قال زيادة كبد الحوت وعما شبه الولد وهذه وهذه هي المسألة الثالثة. هذه هي المسألة الثالثة. واما شبه الولد اباه وامه فاذا سبق ماؤه - 00:08:50
رجل ما المرأة نزع الولد نزع نزع اليه الولد. نزع اليه الولد. واذا سبق ما المرأة الرجل نزع اه واذ ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها. نزع اليها. هذا في حديث انس - 00:09:10
ذكر السبق وانه اذا سبق ماء الرجل نزع الولدين. واذا سبق المرأة نزع اليها. فالضعف على هذا يكون السبق آآ يكون السابق يحسن نعم. عندنا الشبه شيء اخر. الشبه جاء في حديث اخر في حديث ثوبان في حديث عائشة اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه اعمامه واذا علا ما - 00:09:30
المرأة مع الرجل اشبه اخواله. وفي حديث ثوبان عند مسلم اذا على ماء الرجل ماء المرأة اذكرا باذن واذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثى باذن الله. وبعض المستشفى لهذه الرواية لكن الاظهر والله اعلم وعليه يدل كثير - 00:10:00
ابن القيم ابن حجر من اهل العلم انه اذا اجتمع السبق والعلو فانه يكون وذكرا يشبه اعمامه. اذا سبق ماء الرجل وعلا كان ذكر وكان

الشبه للاعمام. واذا سبق ماء المرأة - 00:10:20
وعلى كان انثى تشبه اخوالها. كانت انثى تشبه اخوالها. واذا سبق ماء الرجل وعلى ماء المرأة كان ذكرا يشبه اخواله. واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان كان انثى واذا علا ماء الرجل كان يشبه اعمامه. فعندنا السبق والعلو اذا اجتمعا فانه يكون - 00:10:40
مذاكرا ينزع الى اعمامه. اذا سبق وعلا من جهة الرجل. واذا سبق وعلا من جهة المرأة كان ذا انثى تشبه احوالا. كانت هنا تشبه والشبه يختلف قوة وظعفا بحسب قوة العلو. فاذا قوي علو - 00:11:10
الماء قوي الشبع واذا ضعف ضعف الشبع. لكن في حديث ثوبان قال اذا سبق ماء الرجل اذكرا فكأنه جعل السبق علامة للتذكير. سبق علامة للتذكير. لكن او نعم حديث ثوبان - 00:11:30
او علامة للتأليف. وهذه الرواية تفسر بالروايات الاخرى. يعني يكون السبق هنا مع او يقال مثلا اذا سبق اذكر كان ذكرا. ولا يلزم منه ان يكون الشبه له. وكذلك اذا - 00:11:50
اذا آآ قال على ماء الرجل انثى والمعنى انه يكون انثى ولا يلزم منه ان يكون الشبه اذا ان يكون الشبه. فيفسر حديث ثوبان بحديث عائشة وحديث انس من جهة ان اجتماع علو السبق يحصل به - 00:12:10
جنس في حق من سبق مع الشبه. عائشة سواء كان ذكر او كان انثى. ولهذا قال واذا سبق ما امر اليها قال اشهد قال واما شبه ولد اباه وامه فان سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع ونزع اليه الولد وان سبق ماء المرهم - 00:12:40
الرجل نزع اليها نزع اليها. ولابن القيم كلام بنحو من هذا رحمه الله. لكن حديث عائشة علاش؟ واضحان حديث ثوبان لا يدل على انه بمجرد العلو يكون ذكر يكون ذكرا لانه يعني اه ربما اه احيانا - 00:13:00
يكون مثلا شبهه آآ باخواله وهو ذكر او شبهه باعمامه وهو انثى فالحاصل اه مثل ما تقدم اه ان اجتماع العلو والسبق له حال من جهة الرجل ومن جهة المرأة. قال - 00:13:30
اشهد ان لا اله الا الله. نعم. في مسلم. موسى حديث عائشة في مسلم. وحديث انس هنا في البخاري نعم يعني مثل ما تقدم يعني العلو قد يكون بالكثرة والله اعلم قد يكون بالكثرة - 00:13:50
جهة الكثرة. من جهة كثرته. نعم. قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهوت. قال بهت وبوت ولكن بهت احسن جمع بهيت. مثل قطب جمع قضيب - 00:14:20
يعني اهل اه كذب وبهتان افتراء يعني اهل افتراء. وانهم ان يعلموا باسلامي عندك. وهذه الزيادة عند النسائي من طريق حميد. يعني هم اسلام يبهتون عندك يعني لا يبالون. وان كان قد - 00:14:40
اثنى ومدحوا ولهذا اراد ان يحتاط رضي الله عنه وهذا من فطنته وذكائه رضي الله عنه. واراد بذلك ايضا ان يبين كذبهم وان يفضحهم. وانهم كفروا عن اصرار وعن علم - 00:15:00
انفسهم ظلما وعلوا. فارسل اليه فارسل اليهم فاسألهم عني يعني قبل ذلك قبل ان يعلموا اي رجل آآ ابن سلام فيكم وكان رئيسا وكان عالما وكان من احبارهم في قبل اسلامه رضي الله عنه فارسل اليهم فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا - 00:15:20
وهذا في الحقيقة قول عبد الله بن سلام هذا قد آآ يكون دليل على ان كونه في الاسلام وان قبل ذلك اسمه الحصين موضوع موضع نظر تنظر هل هل في الصحيح عبدالله بن سلام او ابن سلام هنا قال عبد الله ابن سلام وهل رواية البخاري عبد الله ابن سلام - 00:15:50
وبالجملة الحديث اسناده على شرطهما. على شرطهما وفي قال عبد الله بن سلامة. فاذا كان كذلك فالاظهر ان هذا اسمه وعلى هذا في كونه كان اسمه الحصين وانه غير بعد ذلك. لكن فيما اذكر ان البخاري اي رجل فيكم ابن سلام وانه آآ - 00:16:10
ماذا كرئيسهم؟ وهذه رواية صريحة. وهي صحيحة. قال عبد الله بن سلام فيكم ويكون هذا اسمه وينظر في تلك الرواية هم لا هو المسألة باب الرواية باب التأويل شيء اخر المسألة في باب الرواية يعني - 00:16:30

كلمة حصين ذكروا ان اسمه في الجاهلية الحصين والنبي غيره. لكن في ثبوت هذا نظر يعني هذا يدل يدل على ان هذا ان هذا هو اسمه في هناك عبدالله بن سلام - 00:16:50

اي رجل عبد الله بن سلام اي رجل عبد الله بن سلام عندكم عبد الله بن سلام ولا؟ نعم فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا عالمنا وفقهنا وابناء افقهنا. تزكية عظيمة. قال ارأيت من اجل ان تسلمون؟ اي امر ابن سالم - 00:17:10

نعم لا يراجع الاصل يراجع الاصل وهو موجود عند عبد الله بن سلام وعندي موجود نعم عندنا في الموضوع يراجع المصادر يراجع المسند. المسند يراجع اي رجل عبد الله ابن سناف. ينظر في المسند - 00:17:30

البخاري الظالم ابن سلام. ما قال عبد الله ابن سلام. لكن مراجعة بسند طيب منظر. مع ان هذه الرواية هذه رواية موسوقة من المسند لكن يتأكد في الاصل في الاصل آآ - 00:17:50

قالوا نعم. قالوا اعاذه الله من ذلك. وهذا غاية في الظلم والطغيان. حيث يكون اعاده الله بذلك وهم يعلمون انه على حق لان ان النبي يسأل ناس من اهل العلم منهم بالتوراة فخرج ابن سلام فقال اشهد ان لا اله - 00:18:10

ان الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا ومن شرنا والجاهل مجاهدنا. معاينة بظلم والبهتان والكذب بلا مبالغة فقال موسى هذا الذي كنت اتخوف منهم. يعني والان تبين انهم قوم بهد واهل - 00:18:30

وظلم نعم - 00:18:50